الكاظمي أكد أن الجميع يتحمل المسؤولية إزاء ما يحدث.. وصالح طالب بعقد حوار وطني

«الصدريون» يعتصمون في البرلمان.. و«التنسيقي» يؤجل تظاهرات الدفاع عن الدولة

على وقع الأزمة السياسية التي يعيشها العراق منذ الانتخابات النيابية في تشرين الأول الماضي، أعلن التيار الصدري في أمس السبت، بدء اعتصام مفتوح داخل البرلمان العراقي، في أعقاب اقتحامه، من آلاف المتظاهرين أمس السبت، باسقاط الطبقة السياسية، على حين وجه رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، القوات الأمنية بحماية المتظاهرين، داعياً إياهم إلى التزام السلمية في حراكهم، وعدم التصعيد، على حين طالب الرئيس العراقي برهم صالح بعقد «حوار وطني».

ونشر مدير مكتب الصدر في بغداد، إبراهيم الجابري، أمس السبت، حسب موقع «السومرية نيوز» منشوراً عبر صفحته على فيسبوك، قال فيه إن «الشعب يختار الاعتصام المفتوح داخل البرلمان»، وقبل ذلك، قال الجابري في منشور سابق: «الشعب داخل البرلمان شرعاً للقوات الأمنية».

وقال الموقع إن إعلام التيار الصدري، أعلن أمس أنه قرر إقامة مجلس حسيني داخل مبنى البرلمان، بمناسبة حلول شهر محرم الحرام.

من جانبه حمل القيادي في التيار الصدري حازم الأعرجي، أمس السبت، الإطار التنسيقي مسؤولية سيلان الدم العراقي، ونقل «السومرية نيوز» عن الأعرجي قوله في بيان مقتضب، «الإطار من يتحمل دماء العراقيين التي سالت اليوم».

إلى ذلك وجه الكاظمي، حسبما ذكرت «واع»، القوات الأمنية بحماية المتظاهرين، داعياً المتظاهرين إلى التزام السلمية في حراكهم، وعدم التصعيد، والالتزام بتوجيهات القوات الأمنية التي هدفها حمايتهم، وحماية المؤسسات الرسمية.

وأوضح الكاظمي في كلمة له حول المستجدات الأخيرة، بحسب «واع»، أن الجميع يتحمل المسؤولية الأجزاء والطبقة السياسية والقوى الاجتماعية وممثلي المواطنين، قائلاً: «علينا أن نقولها، نعم، الجميع، وعلى الجميع أن يتصرف وفق قواعد الحكمة والبصيرة من أجل العراق، حتى لا نخسر مجدداً».

وتابع «لا بدّ أن تجلس الفئة الممثلة السياسية وتتحاور وتتفاهم من أجل العراق والعراقيين، ويجب الابتعاد عن لغة التخوين والإقصاء، ويجب التحلي بروح وطنية عالية وجامعة».

ودعا الجميع إلى التحلي بالهدوء والصبر والعقلانية والتعاون لتوقيف من يسرع دفة الفتنة، «الذي يريد أن يعكر الماء جيداً أن نار الفتنة سحرق الجميع».

وقال الكاظمي في وقت سابق حسب بيان لمكتبه الإعلامي إن «استمرار التصعيد السياسي يزيد من التوتر في الشارع بما لا يخدم المصالح العامة»، مشدداً على أن القوات الأمنية «لم يعلم عليها واجب حماية المؤسسات الرسمية وضرورة اتخاذ كل الإجراءات القانونية لحفظ النظام».

من جهته دعا الرئيس صالح أمس، إلى عقد حوار وطني بين الفرقاء السياسيين وتغليب لغة العقل وتقديم المصلحة الوطنية، وفي بيان نشرته رئاسة الجمهورية العراقية على صفحتها الرسمية في تويتر، قال صالح: إن «الظرف الدقيق الذي يمر ببلدنا اليوم يستدعي من الجميع التزام التهدئة وتغليب لغة العقل والحوار وتقديم المصلحة الوطنية العليا فوق كل اعتبار»، مشيراً إلى أنه «وتدارك الأزمة والحؤول دون أي تصعيد، تؤكد الحاجة الملحّة لعقد حوار وطني صادق وحريص على مصلحة الوطن والمواطنين».

التيار الصدري أعلن أمس بدء اعتصام مفتوح داخل البرلمان في أعقاب اقتحامه من آلاف المتظاهرين المطالبين بإسقاط الطبقة السياسية (أ ف ب)

وأشار إلى أن «الحوار المطلوب بين الفرقاء السياسيين يجب أن يبحث في جذور الأزمة التي شهدتها البلاد في الفترة الماضية، وإيجاد الحلول المطلوبة لتجاوزها والوصول بالبلد إلى بر الأمان والاستقرار، فالأوضاع في البلد تستدعي عملاً جاداً نحو تصحيح المسارات ورفع الحيف والظلم ومحاربة الفساد وترسيخ الدولة المقتدرة الحامية والخادمة لكل العراقيين».

بدوره دعا رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، أمس السبت، المتظاهرين إلى الحفاظ على سلمية التظاهر، ونقلت «واع» عن بيان للمكتب الإعلامي لرئيس مجلس النواب قوله إن «الحلبوسي وجه حماية البرلمان بعدم التعرض للمتظاهرين أو المساس بهم، وعدم حمل السلاح داخل البرلمان، فضلاً عن توجيه الأمانة العامة لمجلس النواب بالحضور في المجلس والتواصل مع المتظاهرين».

وقال وزير الصدر في تدوينة نقلتها «واع»: «نحمل الكتل السياسية أي اعتداء على المتظاهرين السلميين، فالقوات الأمنية هي الإصلاح والإصلاح معها»، وتابع: «سرقتم أموال العراق فكفاكم نعد على الدماء الطاهرة».

وفي غضون ذلك أعلنت وزارة الصحة، عن استقبال ٦٠ إصابة مختلفة من المتظاهرين توزعوا على ثلاثة مستشفيات، مؤكدة استمرار استنفار مؤسساتها وملاكاتها لإسعاف وعلاج الجرحى، عقب إطلاق القوات الأمنية العراقية الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه، لتفريقهم عند مدخل المنطقة الخضراء.

ونقلت وكالة «واع» قول الوزارة في بيان، إن «مؤسسات الوزارة في بغداد استقبلت حتى الساعة الثالثة من بعد ظهر أمس ١٢٥ جريحاً؛ منهم مثله مدني و٢٥ عسكرياً».

من جانبه أعلن «الإطار التنسيقي»، تأجيل التظاهرات التي دعا إليها في وقت سابق أمس، حتى إشعار آخر، لإعطاء وقت للحوار والحلول السياسية من أجل ضمان وحدة الصف.

قوى تونسية: تصريحات واشنطن بشأن استفتاء الدستور محاولة لإخضاع القرار التونسي

أدان العديد من القوى والأحزاب التونسية التدخلات الخارجية بشؤون تونس الداخلية، مؤكدة أن التصريحات الأميركية بشأن الاستفتاء حول الدستور الجديد تدخل سافر.

وذكرت صحيفة «الشروق التونسية»، أن الاتحاد العام التونسي للشغل، أدان أمس السبت، التصريحات الدولية بخصوص الوضع في البلاد، وقال إنّ «وزير خارجية أميركا وسفيرها المرتقب في تونس جسدا التدخّل السافر في الشأن الداخلي التونسي واستبطنا عقليّة استعمارية».

ودعا الاتحاد العام التونسي للشغل إلى رفض اعتماد السفير الأميركي المرتقب، بسبب تصريحاته بشأن تونس.

وفي السياق ندّد «مرصد الشفافية والحوكمة الرشيدة»، باستمرار واشنطن في التدخّل السافر والعلني في شؤون الدولة التونسية، واستغلالها لتدهور الأوضاع الاقتصادية من أجل الضغط على الحكومة التونسية.

وحذر المرصد في بيان له أمس السبت من «سياسات الابتزاز السياسي الذي تمارسه الإدارة الأميركية، من أجل إخضاع مواقف الدولة التونسية لسياساتها الخارجية، كالدفع بها غصباً إلى التطبيع مع الكيان الصهيوني الغاصب، أو الزج بها في صراعات دولية لا تخدم مصالح الشعب التونسي».

وطالب «بتتبع قضائي في المحاكم العسكرية بتهمة الخيانة، لكل حزب سياسي أو جمعية مدنية تونسية، يثبت تورطها في الاستنجاد أو الاستوفاء أو التخابر مع دول خارجية»، بحسب ما جاء في البيان ذاته.

وكانت واشنطن قالت، في بيان لـوزارة خارجيتها، إنّ استفتاء تونس بشأن الدستور «اتسم بتدنّ نسب المشاركة»، مضيفةً إنّها «تشاطر التونسيين انشغالهم الملتزمة بالخط الوطني، إلى التوحد والتفوق من أجل مواجهة المخاطر المحدقة، وحدة الدولة واستمراريتها».

وفي السياق أدان مجلس أمانة حركة تونس إلى الأمام، في بيان له، بشدّة التدخّلات السافرة للخارجية الأميركية في الشأن الداخلي، والتّعامل مع الشعب التونسي بمنطق الوصاية.

واعتبرت الحركة أنّ حملات التشكيك والتخوين التي ما انفكّت تروّج لها أطراف داخلية عبر لجوئها المتكرر للقوى الأجنبية والاستقواء بها، «كانت من الأسباب الرئيسية التي شرّعت للتطاول على استقلالية قرار تونس وسيادة خياراتها».

وكانت واشنطن قالت، في بيان لـوزارة خارجيتها، إنّ استفتاء تونس بشأن الدستور «اتسم بتدنّ نسب المشاركة»، مضيفةً إنّها «تشاطر التونسيين انشغالهم بتطلعاتهم، على أن يصار إلى إقفال معبر الناقورة والطلب إلى الكنيسة استخدام الأردن معبراً إلى الأراضي الفلسطينية، وأن يتوقف المطران وغيره عن نقل أي نوع من المساعدات المالية أو العينية من فلسطين المحتلة»، وذلك بعد أن أظهر التدقيق في القضية أن «قرار الاستثناء الذي كان الحاج يعبر بموجبه صدر عن قائد الجيش السابق العماد جان قهوجي، بحجّة «تسهيل التواصل بين بكركي والرعية المارونية في فلسطين المحتلة».

وأكدت المصادر عينها أنّ «جهات معنية وضعت البطريرك الراعي في هذه الأجواء، مع تلقيه تأكيدات أن لا علاقة لحزب الله بالأمر»، بينما تمنّى الرئيس اللبناني ميشال عون على البطريرك «عدم السماح للمتوترين بالاستثمار في هذا الملف لغايات سياسية»، وذلك بسبب الحملة السياسية التي شُنّت على الأمن العام الأسبوع الماضي، وهدفت إلى النيل من «حزب الله».

ارتفاع منسوب الاهتمام بالملف الرئاسي.. والترسيم أولاً

مصادر لبنانية لـ«الوطن»: لا حكومة قريباً وتعطل العمل الدستوري مفتوح

| بيروت – سماهر الخطيب

في خضم ما يعانيه لبنان من أزمات متعددة طالت رغيف الخبز، وعدم قدرة القوى السياسية على اجتراح حلول تنقذ لبنان من أزماته المتتالية، تتجه الأنظار السياسية نحو الاستحقاق الرئاسي الذي بدأ يتحرّك مبكّر من الوزير السابق سليمان فرنجية بزيارته التشاورية من عين التينة بلقاء رئيس مجلس النواب نبيه بري.

بالتزامن مع ذاك يبدأ من جديد حراك ملف ترسيم الحدود مع عودة الوسيط الأميركي الملك بالملف آموس هوكشتاين والمرجّح أن تكون عودته مساء اليوم إلى بيروت حاملاً معه الجواب الإسرائيلي حول ملف الترسيم، في ظل الحديث عن رغبة أميركية وإسرائيلية في الانتهاء من هذا الملف قبل شهر أيلول.

مصادر سياسية أكدت لـ«الوطن» بأنّ «المراوحة والمماطلة في هذا الملف لا تصب في مصلحة لبنان وخاصة أنّ الاقتراحات الإسرائيلية الجديدة في ما خص الترسيم لا يمكن للبنان أن يوافق عليها»، ما يعني أنّ الإشارات الإيجابية التي تتناقلها القوى السياسية لا تعني أن «الأمور في خواتيمها».

وفيما يختص بملف الاستحقاق الرئاسي والتكليف الحكومي، فيبدو جلياً تفوّق الاستحقاق الرئاسي على تأليف الحكومة التي وضعت جانباً بموافقة داخلية وخارجية، حيث أكدت مصادر مطلعة لـ«الوطن» أنّ «استمرار تعطل العمل الدستوري في البلاد مفتوح حتى إشعار آخر»، مشيرةً إلى «ارتفاع منسوب الاهتمام بالملف الرئاسي في ظل مزيد من التدهور الاقتصادي والمالي وتفاقم الأزمات المعيشية»، منوّهةً بأنّ «الاتصالات، على ندرتها، تقود إلى استنتاج وحيد: لا حكومة ستبصر النور قريباً».

مصادر أخرى اعتبرت أن «التسوية الرئاسية قد تحمل معها تسوية حكومية، وأن البلد سينشغل بدءاً من منتصف آب القادم بملف رئيس الجمهورية ترشيحاً، علماً أن الأمور لا توحي بوضوح في الرؤية عند القوى السياسية المعارضة وثواب التغيير تجاه ملف رئاسة الجمهورية، مع اعتقاد البعض أنه «من المبكر فتح هذا الملف فبدأن نحو شهر يفصل عن تاريخ ١ أيلول»، وربطت مصادر ضبابية المشهد اللبناني بـ«ضبابية المشهد الإقليمي الذي لا يمكن البناء عليه في الوقت الراهن».

وحول هذا الملف عُقد لقاء بين رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ورئيس لجنة الارتباط والتنسيق في حزب الله، وفيق صفا، وبعث جنبلاط خلال اللقاء رسالة إلى قيادة حزب الله، عبر صفا تتضمّن نظرته إلى الملف الرئاسي.

وتلقت مصادر مطلعة على اللقاء عن جنبلاط، أن «فرص المرشحين الرئيسيين ستكون محدودة بسبب الاعتراضات الداخلية والإقليمية والدولية»، وبأنه «يعارض الاستمرار في مسلسل انتخاب قادة الجيش رؤساء للجمهورية»، قائلاً: «نحتاج اليوم إلى إلياس سركيس آخر لإدارة الأزمة. لا خلافات له مع القوى الرئيسية في البلاد، وبما يسمح بفتح قنوات التواصل مع العواصم العربية والدولية»، وتشير المصادر نفسها إلى أنّ تلميحات جنبلاط تشير إلى شخصية «حيادية» ناشطة في الحقل السياسي سبق أن خدمت في إحدى الحكومات السابقة.

في الأثناء، يسعى حزب القوات اللبنانية، لإثارة مشكلة في البلاد على خلفية مصادرة الأموال التي كان المطران موسى الحاج ينقلها من فلسطين المحتلة عبر معبر الناقورة، على حين تشير مصادر مطلعة إلى «إقفال هذا الملف وعدم ملاحقة الحاج جزائياً لمخالفته قوانين المقاطعة وتواصله مع جهات لبنانية وغير لبنانية تحمل جنسية بلد عدو، ومصادرة الأموال والأدوية التي كان ينقلها، على أن يصار إلى إقفال معبر الناقورة والطلب إلى الكنيسة استخدام الأردن معبراً إلى الأراضي الفلسطينية».

الوطن
جريدة يومية سياسية شاملة
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٣٠٦٥/٢١٣٧٠٠
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تلبفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص – بناء الهلال غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ – ٠٤١-٣٣١٢١٨ فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١٨
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٣٢٢٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

أحمد ضيف الله

جرة أذن أم جرّ باتجاه الفتنة؟

ما من شك أن الرسائل التي وجهت من خلال الصلاة الموحدة التي دعا مفتي الصدر لإقامتها في مدينة الصدر ببغداد في الـ٢٥ من تموز ٢٠٢٢، حيث وضع ١١ شرطاً أمام خصومه في قوى الإطار التنسيقي إذا ما أرادوا تشكيل الحكومة، والتسجيلات الصوتية المسربة المنسوبة لرئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، المتضمنة بشكل أساس «إساءات» لمقتدى الصدر، تلقي المالكي مسؤولية كانت السبب الرئيس في استبعاد اختيار مرشح رئاسة الوزراء من قادة الصف الأول لقوى الإطار التنسيقي، ومن بينهم نوري المالكي، خاصة بعد اعتذار هادي العامري رئيس تحالف الفتح عن التكليف، ما اضطر الإطار التنسيقي إلى اختيار شخصيات من الصف الثاني لإطاره.

المبدأ الذي اعتمده الإطار التنسيقي في التقاهم مع باقي القوى السياسية العراقية، هو «التوافق»، لكون العراق لم يعد يحتمل الانسداد السياسي لفترة أطول مما مضى، لأن منعكسات انعدام مختلف الخدمات في العراق، باتت ضاغطة، تهدد أمن العراق الداخلي، واستمرار العملية السياسية برمتها.

إعلان الإطار التنسيقي في الـ٢٥ من تموز ٢٠٢٢، ترشيح محمد شياع السوداني لرئاسة الوزراء «بالإجماع» بحسب بيانه، كان اختياراً موفقاً وناجحاً، بداية لتجاوز أزمة المرحلة الأولى من عملية تشكيل الحكومة الجديدة، لكون السوداني بعد من الشخصيات غير المستقرة داخلياً ولا خارجياً، عدا أنه شخصية معتدلة، هادئة وغير صدامية، ما يؤكد أن النهج الذي سيتبع في المرحلة المقبلة، هو التوافق لتمرير كل القرارات المهمة.

مقتدى الصدر، وبعض مكونات تحالفه السابق «إنقاذ وطن»، فوجئوا بسرعة الاتفاق على المرشح لرئاسة الوزراء، و«بالإجماع»، حيث كانوا، ووسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي المطبعة مع العدو الصهيوني، يستبعدون حصول ذلك، بالمطلق.

الامتعاض والغيظ الصدري جاء فور الترشيح، بداية عبر تهكم صالح محمد العراقي المعروف بـ«وزير الفائد»، بنشر صورة في «فيسبوك» لشخص سوداني يصافح ظله المنعكس على الحائط، كتب عليها «سوداني يصافح ظله»، ما أثار غضب قبيلة السودان في العراق، التي أسفت في بيان لها، أن «يتجر الوضع السياسي وتتعكس مخرجاته على مسنوى السخرية والاستهزاء باسم عشيرتنا «السوداني»، بشكل مناقٍ للدين الإسلامي والأخلاق الإنسانية والشرائع العالمية و مَنح الشر النشر والاستهزاء والسخرية، وضمن من شخصية ندعي قربها ووصلها بعائلة كريمة دينية حوزوية وهي آل الصدر».

وفي عصر الـ٢٧ من تموز ٢٠٢٢، اقتحم متظاهرون المنطقة الخضراء، الشديدة التحصين التي تضمّ مؤسسات حكومية وسفارات أجنبية، مسقطين الجدران الخرسانية المحيطة بالمنطقة، متجاوزين نقاط التفتيش والحواجز الأمنية، ليدخلوا مقرّ مجلس النواب، من دون عراقيل أو مقاومة تُذكر من قبل القوى الأمنية!

المتظاهرون الذين كانوا يحملون صور مقتدى الصدر، وشعارات «مرفوض بأمر الشعب» للمرشح السوداني، لم يغادروا المجلس إلا بعد تغريدة للصدر: «وصلت رسالتكم أيها الأحبة فقد أرعبتم الفاسدين، جرة إذن، صلوا ركعتين وعودوا لمنازلكم سالمين».

تصريحات «وزير حرب الفائد، صالح محمد العراقي الذي وصف اقتحام الخضراء أنه قد تم «بجاهير مشحطة وبتعابات سلمية بقوية منظمة التنظير وسرعة اقتحام ومباغتة وشجاعة وقوة قلب وطاعة للقائد وتفهم عالي المستوى لذوقه وأمانيه»، شكل «رسالة استلمتها الأحزاب وفهمها القضاء واستوعبها العالم أجمع»، معتبراً أنها «اليوم جرة أذن، وغداً ثورة إصلاح، أرعبت الناس وأخافتهم، من عودة النظام والتوتر والقتل إلى الشوارع مجدداً، وتعطيل المصالح الحكومية والمدارس من قبل «لجان مكافحة الدواء» بشعارات «مغلق بأمر الشعب» التي ظهرت في احتجاجات تشرين الأول ٢٠١٩.

الصدريون سبق أن اقتحموا مبنى المجلس النيابي في الـ٣٠ نيسان ٢٠١٦، في عهد حكومة رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي قبل أن يطلب منهم مقتدى الصدر الانسحاب، وعانوا بمحتويات المبنى فساداً، لكن هذه المرة، والشهادة ملك، لم يعبثوا بمحتويات المجلس!

مقتدى الصدر، الذي يرفض أيّ حلول أو صيغ للحُكم لا يكون هو المتحكّم الوحيد بمجرياتها، لا يمكن القبول به، فأي شارع جماهيري سيكون مقابله شارع آخر، ما لم يكن الاحتكام إلى القانون والدستور، وحفظ هيبة الدولة ومؤسساتها، وحفظ أمن المواطنين، هو الساند.

مشكلة الصدر أنها ليست مع شخص مرشح الإطار التنسيقي محمد شياع السوداني بقدر ما هي مشكلة شخصية مع نوري المالكي رئيس ائتلاف دولة القانون.

الإطار التنسيقي لا يبدو أنه في نيّة التراجع عن مرشحه، كما أن المرشح محمد شياع السوداني لمس بوادر الانسحاب من السباق الحكومي حتى الآن، واستمرار التهديد بالتظاهر الخارج على القانون، والمتجاوزة على هيبة الدولة ومؤسساتها، وزج الشباب العراقي في الصراعات والفوضى على وقع خطابات البغضاء والنشر ومثيري الفتن، سيدفع، إن استمر، إلى مواجهات دامية، يكون الأبرياء أبرز ضحاياها، ممن لا ناقة لهم ولا جمل بما يجري. وقد تذهب «جرة الأذن» باتجاه جر العراق نحو الفتنة.

صحيفة صينية تحدثت عن انقسام أوروبا بسبب روسيا.. و«فاينانشيال تايمز»: وحدة الاتحاد تصطدم بمشكلة خطيرة

موسكو تحمّل كييف وواشنطن مسؤولية قصف مركز احتجاز الأسرى الأوكرانيين في دونباس

فرضت موسكو عقوبات على ٣٢ مواطناً من نيوزيلندا، بينهم ممثلون عن القادة القوات المسلحة وصحفيون رداً على العقوبات المماثلة لروسيا التي فرضتها نيوزيلندا، قبل شهرٍ حمل مجلس الدوما الروسي القياديّن الأوكرانية والأميركية مسؤولية الهجوم الصاروخي الدموي الذي استهدف مركز احتجاز الأسرى الأوكرانيين في دونباس الخميس الماضي وأسفر عن مقتل العشرات.

وحسب موقع «روسيا اليوم» جاء في بيان الخارجية الروسية أمس السبت: رداً على العقوبات الحكومية النيوزيلندية التي فرضت على عدد متزايد من المواطنين الروس، والمسؤولين وأفراد أسرهم، تم إدراج ٣٢ نيوزيلندياً في «القائمة السوداء» لمنع المحظورين من دخول الأراضي الروسية من بينهم عاملون في القوات المسلحة وفي البلديات وصحفيون والذين لديهم أجندة معادية للروس.

وتشمل القائمة نائب قائد البحرية الوطنية شين أرنديل، والقائد العملياتي للبحرية غارين غولدنغ، ونائب قائد القوات البرية للقوات المسلحة روز كينغ وآخرين.

إضافة إلى ذلك، تشمل القائمة نائب وزير الدفاع النيوزيلندي مايك يادلي، ورؤساء بلديات كرايستشيرش، وبليغجتون، وأوكلاند، ودونيدين، ونلسون إضافة إلى إعلاميين وممثلين عن وسائل الإعلام الأخرى.

تجدر الإشارة إلى أن دخول هؤلاء الأشخاص الأراضي الروسية محظور إلى أجل غير مسمى.

على خط مواز رفضت روسيا اتهامات رئيس الوزراء البلغاري إسياي كيروبل بيتكوف الموجهة ضدها بأنها تتدخل في شؤون بلاده.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا قولها أمس: من ناحية المنطق والحقيقة لا نرى أي جدوى في التعليق على كل المزاعم الكاذبة عن التدخل الروسي في شؤون بلغاريا ونشر الفساد الذي يزعم أنه أدانتا الرئيسة للسياسة الخارجية في البلقان.

واعتبرت زاخاروفا أن المزايدات حول التهديد الروسي للأغراض السياسية الداخلية وغيرها هي من الاعتبارات الشخصية الضيقة وتعتبر دليلاً على موت سياسي قريب.

من جانب آخر قالت صحيفة «غلوبال تايمز» الصينية، إن تصريحات التضامن السياسي في الاتحاد الأوروبي في مواجهة أزمة الطاقة، ليست أكثر من هراء وكلام فارغ.

وأضافت الصحيفة في مقالتها: هناك ٢٧ دولة في الاتحاد الأوروبي، ومن الواضح أنها ليست كتلة متجانسة، بعض الأعضاء يعتمدون بشكل كبير على الغاز الروسي، وستتصرف كل دولة وفقاً لاحتياجاتها ومصالحها.

وستؤثر الاختلافات في وجهات النظر على تسلسل إجراءات أوروبا في التعامل مع أزمة أكبر في مجال الطاقة.

ولا يستبعد كاتب المقالة إمكانية التنازلات المتبادلة بين موسكو وبروكسل، لأن نقص الغاز، في رأيه، سيؤثر بشكل كبير في المجتمع الأوروبي والاقتصاد ككل.

وتابعت المقالة: قد يخفف الاتحاد الأوروبي القيود الاقتصادية المفروضة على روسيا بسبب شكاوى الأوروبيين من الأزمة الاقتصادية والشتاء البارد.

روسيا تحمل أميركا وأوكرانيا مسؤولية مقتل أسرى أوكرانيين في دونباس (عن الانترنت)

أما واشنطن، وفقاً لاعتقاد كاتب المقالة، فتأمل أن تستثمر أوروبا في إيذاء نفسها بحرب العقوبات ضد موسكو، فالأثر التأثير السلبي للعقوبات سيزيد من انقسام أوروبا وإضعافها.

في السياق قالت صحيفة «فاينانشيال تايمز»: إن وحدة مواقف دول الاتحاد الأوروبي في موضوع العلاقات مع روسيا تقف أمام اختبار ثقيل وصعب على خلفية ازدياد التضخم والتدابير الممكنة لتوفير موارد الطاقة.

وأشارت الصحيفة إلى أن الاتحاد الأوروبي «أظهر جبهة موحدة» بعد بدء العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، وأضافت: لكن مع ذلك، يقف الزعماء الأوروبيون أمام اختبار صعب لاضطرارهم للتصدي للتضخم المالي المتزايد ومواجهة أزمة الحد الأدنى للأجور والآفاق الحقيقية لترشيد الطاقة.

وتساءلت الصحيفة، هل سيتمكن قادة دول الاتحاد الأوروبي من مواصلة الوقاحة؟ أم سينهار تضامنهم عندما يجبرهم رفض المستهلكين الغاضبين على تخفيف عدائهم تجاه موسكو؟

وقالت: هناك بعض الدلائل على أن هذه الوحدة، قيد يتعلق بمسألة الطاقة على الأقل، لا تبدو قوية كما يجب أن تكون. ميدانياً، وحمل رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين الفيدراليات الأوكرانية والأميركية مسؤولية الهجوم الصاروخي الدموي الذي استهدف مركز احتجاز الأسرى الأوكرانيين في دونباس الخميس الماضي والذي أسفر عن قتل العشرات.

وقال فولودين عبر موقع «تليغرام»، أمس: يقف الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي وواشنطن وراء الهجوم الصاروخي على مركز الاحتجاز في بنيوكا الذي نفذ بهدف واحد وهو منع تنظيم محاكمة جديدة على غرار نورمبرغ حيث سيدلي نازيو كتيبة آزوف الأسرى بشهاداتهم، موضحاً أن اعتراف هؤلاء النازيين الأسرى من «آزوف» بفظائعهم سيؤدي إلى مطالبات بمحاكمة قادة عدد من دول حلف شمال الأطلسي حيث تقوم واشنطن وكييف بتصفية الشهود على جرائمهم ضد الإنسانية كي لا يفقدوا تأييد مواطني الدول الأوروبية والولايات المتحدة وكي يستمر توريد الأسلحة والذخيرة الغربية إلى أوكرانيا.

وكانت روسيا قالت الروسية أعلنت عن قصف شنته قوات نظام كييف الخميس الماضي على سجن في دونباس يضم أسرى حرب أوكرانيين أسفر عن مقتل وإصابة العشرات منهم.

وكالات

تراجع نسبة تأييد بايدن لأدنى مستوياتها منذ تنصيبه

«نيويورك تايمز»: بلينكن يقاوم ضغوط الكونغرس لإعلان روسيا «راعية للإرهاب»!

أظهر استطلاع جديد أجرته مؤسسة غالوب للأبحاث والدراسات الاستطلاعية أن ٥٩ بالمئة من جو بايدن وسياساته تراجعت إلى أدنى مستوياتها منذ تنصيبه عام ٢٠٢١، في حين يقاوم وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن ضغوط الكونغرس، الهادفة لإعلان روسيا كدولة «راعية للإرهاب».

وحسب ما نقل عنها موقع «روسيا اليوم» أضافت الصحيفة: منذ أسابيع، تعرض بلينكن لضغوط كي يتم إعلان روسيا رسمياً دولة «راعية للإرهاب». ولكن على الرغم من الجاذبية العاطفية لمثل هذه العبارة، يقاوم بلينكن خطوة قد تجبره على فرض عقوبات على حلفاء الولايات المتحدة الذين يتعاملون مع روسيا.

ووفقاً لمعلومات الصحيفة، تحظى هذه المبادرة بدعم مجلس الشيوخ الأميركي بالكامل ومن رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي.

وفي وقت سابق، لم يرد البيت الأبيض على ما إذا كان بايدن يوافق على الدعوة إلى إعلان روسيا كدولة «راعية للإرهاب».

من جانبه قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف في وقت سابق: إن الكرملين ينظر بسلبية شديدة بشأن العواقب التي ستصيب العلاقات الروسية – الأميركية إذا تم إعلان روسيا كدولة «راعية للإرهاب».

أما المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، فقالت: إن موسكو تعتبر مثل هذه التصريحات الصادرة عن واشنطن «حركة دعائية»، وشددت على أن الجانب الروسي لن يترك مثل هذه الإجراءات من دون رد.

وفي سياق آخر يتوجه بلينكن الأسبوع المقبل إلى الفلبين للقاء الرئيس الجديد فرديناند ماركوس جونيور الذي تتوقع واشنطن إقامة تحالف وثيق معه على الرغم من مخاوف تتعلق بحقوق الإنسان.

وحسب وكالة «أ ف ب»، قالت وزارة الخارجية الأميركية في بيان: إن بلينكن سيلتقي ماركوس في مانيلا في السادس من آب المقبل في إطار جهود «تعزيز التحالف بين الولايات المتحدة والفلبين، بما في ذلك في مجالات الطاقة والتجارة، وأضافت: إن بلينكن وماركوس الابن سيناقشان أيضاً القيم الديمقراطية المشتركة للبلدين.

وسيتوجه بلينكن إلى الفلبين بعد حضوره محادثات لرابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) في كمبوديا.

وقال مسؤولون أميركيون: إن بلينكن لن يجتمع في كمبوديا مع نظيريه الروسي أو الكوري الشمالي مع أنه أجرى محادثة هاتفية الجمعة مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في محاولة لإطلاق سراح سجينين أميركيين.

وكان ماركوس نجل فرديناند ماركوس، تلقى مكالمة تهنئة من بايدن بعيد فوزه في انتخابات أيار.

ورتبط الولايات المتحدة بأنظمة تحالف في الفلبين وتدعم مستعمرتها السابقة في النزاعات الساخنة في بحر الصين الجنوبي من بكين.

بعض الدول تلاعبت بقضية شينجيانغ

الصين: على واشنطن تحمل عواقب زيارة بيلوسي المحتملة إلى تايوان

انتخابات التجديد النصفي للكونغرس المقررة في تشرين الثاني المقبل.

من جانب آخر قالت صحيفة «نيويورك تايمز»: إن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن «يقاوم» ضغوط الكونغرس، الهادفة لإعلان روسيا «دولة راعية للإرهاب».

وحسب ما نقل عنها موقع «روسيا اليوم» أضافت الصحيفة: إن موسكو تعتبر مثل هذه التصريحات الصادرة عن واشنطن «حركة دعائية»، وشددت على أن الجانب الروسي لن يترك مثل هذه الإجراءات من دون رد.

وفي سياق آخر يتوجه بلينكن الأسبوع المقبل إلى الفلبين للقاء الرئيس الجديد فرديناند ماركوس جونيور الذي تتوقع واشنطن إقامة تحالف وثيق معه على الرغم من مخاوف تتعلق بحقوق الإنسان.

وحسب وكالة «أ ف ب»، قالت وزارة الخارجية الأميركية في بيان: إن بلينكن سيلتقي ماركوس في مانيلا في السادس من آب المقبل في إطار جهود «تعزيز التحالف بين الولايات المتحدة والفلبين، بما في ذلك في مجالات الطاقة والتجارة، وأضافت: إن بلينكن وماركوس الابن سيناقشان أيضاً القيم الديمقراطية المشتركة للبلدين.

وسيتوجه بلينكن إلى الفلبين بعد حضوره محادثات لرابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) في كمبوديا.

وقال مسؤولون أميركيون: إن بلينكن لن يجتمع في كمبوديا مع نظيريه الروسي أو الكوري الشمالي مع أنه أجرى محادثة هاتفية الجمعة مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في محاولة لإطلاق سراح سجينين أميركيين.

وكان ماركوس نجل فرديناند ماركوس، تلقى مكالمة تهنئة من بايدن بعيد فوزه في انتخابات أيار.

ورتبط الولايات المتحدة بأنظمة تحالف في الفلبين وتدعم مستعمرتها السابقة في النزاعات الساخنة في بحر الصين الجنوبي من بكين.

أكدت بكين أمس أنه ستكون هناك إجراءات مضادة حازمة ضد الولايات المتحدة إذا ما تحدت الخط الأحمر للصين، ونددت بحملة التضليل التي تقودها جهات إذا ما تسببت في «العملة القذرة» في شينجيانغ.

ونقلت وكالة «شينخوا» عن وزير الخارجية الصيني وانغ يي قوله خلال اجتماع مجلس وزراء خارجية دول منظمة شنغهاي للتعاون في العاصمة الأوزبكية طشقند: إن بعض الدول تلاعبت مؤخراً بالقضايا المتعلقة بشينجيانغ واختلقت معلومات كاذبة حول ما يسمى العمالة القسرية، مشيراً إلى أن مثل هذه المحاولات التي تتم بحجة حقوق الإنسان تهدف في الواقع إلى تقويض ازدهار واستقرار شينجيانغ واحتواء تنمية الصين ونهوضها.

ودعا وانغ دول منظمة شنغهاي للتعاون، التي عانت بشدة ب